

لمحات

[97] قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة ، ليملك فيها رجل من أهل بيتي " (ب 2 ، ح 13 ، ص 92) . 11 - أخرج الرويانى فى مسنده ، وأبو نعيم عن حذيفة ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : المهدي رجل من ولدي ، لونه لون عربي ، وجسمه جسم إسراييلي ، على خده الايمن خال كأنه كوكب دري ، يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما ، يرضى فى خلافته أهل الارض وأهل السماء والطير فى الجو " (ب 2 ، ح 16 ، ص 93 و 94) . 12 - أخرج أبو نعيم عن الحسين - عليه السلام - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة : " يا بنية ! المهدي من ولدك " (ب 2 ، ح 17 ، ص 94) . 13 - وأخرج ابن عساکر عن الحسين - عليه السلام - ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " أبشري يا فاطمة ! المهدي منك " (ب 2 ، ح 17 ، ص 94) . 14 - أخرج الطبراني فى الكبير ، وأبو نعيم عن الهلال 3 أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة : " والذي بعثني بالحق ، منهما - يعني الحسن والحسين - مهدي هذه الامة . إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيرا ، ولا صغيرا يوقر كبيرا ، يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غفلا ، يقوم بالدين فى آخر الزمان ، كما قمت به فى أول الزمان ، ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا " (ب 2 ، ح 19 ، ص 94 و 95) . 15 - وأخرج أيضا - يعني نعيم بن حماد - عن علي و _____ (3) فى بعض النسخ " الهلالي " . [*] _____